

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة السلك الإعدادي
3	المعامل	دورة يونه 2012
ساعتان	مدة الإنجاز	المادة : اللغة العربية
		الموضوع

جنة أخرى...

بدأت أكبر، وبدأت خطاي تألف طريقها إلى المدرسة التي نقلتني من مرحلة الاستماع و التخيل، إلى مرحلة القراءات والاختيار، فالتهمت ما حفلت به مجلات الأطفال السائدة حينذاك، وقصص الأطفال المزخرفة بالصور الملونة، وكانت مكتبة المدرسة مليئة بها. وكلما اعتليت الصفوف زاد شغفي بالقراءة، فانكبت أنا - الطفلة الصغيرة - على أساطير الأولين وسيرهم الشعبية، وألف ليلة وليلة، وروايات جورجى زيدان، والمقامات، والشعر وغيرها مما يتوافر في المكتبة، وما كان يأتي به أخي الكبير إلى البيت... بدأت أتأثر وأكتب، وكانت وسيلتي الأولى إلى النشر، مجلة الحائط التي خصتني المعلمة بتحريرها، مشيدة بمواهبني في الرسم و الكتابة.

في المرحلة الإعدادية، ارتقت قراءاتي إلى جبران والمنفلوطي و مي زيادة وغيرهم... فوجدتني بحماسة أكتب القصص والروايات الطويلة التي مازلت أحتفظ ببعضها حتى اليوم، بالرغم من سذاجتها وركاكة لغتها وبساطة أفكارها، فقد كانت البذرة الأولى لطفلة تشبعت بالحكايات وبالقراءات الأولى. كانت المدرسة هي الجنة التي رأفت بالطفلة المحرومة من حنان الأبوين، واحتضنت الموهبة التي أقاموا الحد عليها في البيت. لكن باب الجنة أغلق بقرار من أبي، حينما أصدر أمره القاسي بأن أترك المدرسة رغم تفوقي، وأذكر كيف وقفت مصعوقة، ضعيفة نازفة ألما، فما تفعل طفلة في مثل سني لم تتجاوز بعد المرحلة الثانوية؟... غير أن أبي بالرغم من قسوته تلك، فتح لي باب جنة أخرى، ونعم الجنة المكتبة. كان شاعرا وعاشقا للقراءة، وكانت مكتبته تزخر بكل كنوز الثقافات. فسقطت في ذلك النعيم، وتعرفت جل الأسماء الشهيرة من كتاب عرب و أجانب، ذلك ما دفعني إلى كتابة القصة القصيرة. وأظن، بل أؤكد، أنني أصبحت أكثر تحمسا حين قرأت نتاجا لكاتبات عربيات وأجنبيات... هكذا أصابتنى الغيرة المشروعة لأن أصبح قاصة وروائية، بعد أن كان حلمي محدودا في أن أصبح حاكية.. فبدأت **متعلما** ما أحوجنا إلى الجمع بين متابعة الدراسة والقراءة الحرة!

لبنى العثمان في شهادة أدلت بها أثناء أشغال ملتقى: الرواية العربية - ممكنات السرد -

ج2، ص: 224 (بتصرف)

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية على ورقة تحريرك:

المجال الرئيس الأول: القراءة (8 نقط)

ملاحظة النص: 1

1- عين مجال النص من بين المجالات الآتية:

(- مجال اقتصادي - مجال سكاني - مجال ثقافي)

2- حدد الفقرة المناسبة لعنوان النص من بين ما يأتي: - الفقرة الأولى - الفقرة الثانية - الفقرة الثالثة.

الفهم: 2

1- اشرح بالمرادف العبارتين الآتيتين، حسب سياقيهما في النص : - شغفي - تزخر.

2- ما الذي جعل الكاتبة، حسب النص، تتحول إلى قاصة وروائية؟



التحليل: 3

1- عين في الجدول الآتي، بعد نقله إلى ورقة التحرير، عبارتين من النص تدلان على الشغف بالمدرسة، وعبارتين تدلان على الأسى والحرمان:

العبارتان الدالتان على الشغف بالمدرسة	العبارتان الدالتان على مشاعر الأسى والحرمان
أ -	أ -
ب -	ب -

2- ذكرت الكاتبة مكانين مختلفين أسهمًا في تنشئتها الثقافية، حددهما.

3- اعترفت الكاتبة بحرمانها في طفولتها من حق من حقوقها، بقرار قاس من والدها، أبرز هذا الحق، واستدل عليه بعبارة من النص.

التركيب: 2

اكتب فقرة تلخص فيها أهم المراحل التي قطعتها الكاتبة في مسارها التعليمي، مبدئيا رأيك الشخصي في القرار القاسي الذي اتخذته والدها في حقها.

المجال الرئيس الثاني: الدرس اللغوي (6 نقط)

1- انقل الكلمات التي تحتها خط في النص إلى ورقة التحرير، ثم اضبطها بالشكل التام حسب سياقها.

- الطفلة - أساطير - المكتبة - أجانب

2- استخرج من الفقرة الأخيرة أسلوب استفهام، وأسلوب تعجب.

3- ركب جملة مفيدة تشتمل على اسم ممنوع من الصرف لسببين: العلمية ووزن الفعل، مع ضبط الاسم بالشكل التام.

4- حدد العناصر المطلوبة في الجدول الآتي، بعد نقله إلى ورقة تحريرك:

أسلوب التفضيل	اسم التفضيل	نوع الصياغة	سبب الصياغة
أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ تَحَمُّسًا			

5 - أعرب الكلمتين الآتيتين، المكتوبتين في النص بحروف بارزة، إعرابا تاما:

- الجنة - متعلما

المجال الرئيس الثالث: التعبير والإنشاء (6 نقط)

اكتب في أحد الموضوعين الآتيين:

✓ نص الموضوع 1:

أصدر حكم قيمة على هذا النص الإبداعي " جنة أخرى..."، مسترشدا بما تَعَرَّفْتُهُ من خطوات في مهارة "النقد والحكم".

✓ نص الموضوع 2:

لا شك أن لك ذكريات متميزة عن مرحلة دراستك الإعدادية، اكتب في بضعة أسطر جزءا من سيرتك الذاتية أثناء هذه المرحلة، مستعينا بمكتسباتك في مهارة كتابة سيرة ذاتية.